



جامعة القاهرة

كلية التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية

" دراسة تحليلية مقارنة لصوناتين البيانو عند كل من موتسليو كليمانتى وديمترى
كابالفسكى "

**"An Analytical Comparative Study For Piano
Sonatina From Motzio Clementi And Dmitri
Kabalevsky"**

بحث مقدم من

شيماء محمد سيد عبد الحكيم

المعيدة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية

تخصص نظريات وتأليف

إشراف

د. / أسامة عبد المالك أباهور

مدرس النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

أ. د / سهير إبراهيم شرقاوي

أستاذ ورئيس قسم النظريات والتأليف
بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان "سابقا"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزِغْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّذِي
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحَ لِي فِي ذُرْيَتِي لَتَّبِعْ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

صدق الله العظيم

الجزء ٦

١٥ آية الأحقاف سورة



قرار لجنة المناقشة والحكم

انه في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/١١/٢٩ م اجتمع في
مبني كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة - بناء على موافقة السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة
بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٣ م لجنة المناقشة والحكم المشكلة من السادة الأساتذة:-

أ.د/ سهير إبراهيم شرقاوي (مشرفاً ومناقشاً ومقرراً)
أستاذ النظريات والتأليف المتفرغ بكلية التربية الموسيقية سابقاً - جامعة حلوان.

أ.د/ فاطمة صلاح الدين ممتاز (مناقشاً خارجياً)
أستاذ النظريات والتأليف المتفرغ بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

أ.م.د/ حسن محمود (مناقشاً خارجياً)
أستاذ النظريات والتأليف المساعد بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

أ.م.د/ نهى السقا (ممثلاً للجامعة)
أستاذ الموسيقى العربية المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

وذلك لمناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الدارسة/ شيماء محمد سيد عبد الحكيم
لتليل درجة ماجستير التربية النوعية في التربية الموسيقية تخصص(نظريات وتأليف) وموضوعها:
" دراسة تحليلية مقارنة لصوناتين البيانو عند كل من موتسريو كلينتى وديميترى
كاباليفسكي "

وبعد مناقشة الباحثة في موضوع الرسالة مناقشة علنية ترى اللجنة قبول الرسالة وتوصي بمنح
الدارسة/ شيماء محمد سيد عبد الحكيم درجة ماجستير التربية النوعية في التربية الموسيقية

تخصص (نظريات وتأليف) بتقدير) ممتاز .

والله على التوفيق،

.....
.....
.....
.....
.....

أ.د/ سهير إبراهيم شرقاوي
أ.د/ فاطمة صلاح الدين ممتاز
أ.م.د/ حسن محمود
أ.م.د/ نهى السقا

أ

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، على ما أمنني به من نعمة الصبر على مواصلة عملى هذا ووقفنى لإنجازه . والصلوة والسلام على الهادى البشير المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمدٌ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

وبعد.....

يشرفنى أن اتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى استاذتي ومعلمتي أمى الفاضلة الاستاذة الدكتورة / سهير إبراهيم شرقاوي بأرقى ايات الشكر أطال الله في عمرها وأمدتها بالصحة والعافية وجزاها عنى خير الجزاء .

كما يعجز لسانى عن التعبير عن ما بداخلى من الشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى استاذى الدكتور / أسامة عبد المالك . فقد كان نعم العون والنصح ونعم الاخ وكان بمثابة منارة للعلم طوال فترة إعداد هذا البحث .

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير الى أ.د / فاطمة صلاح الدين ممتاز ، و أ.م.د / حسن محمود ، و أ.م.د / نهى السقا . بتفضيلهم بالموافقة على مناقشة هذا البحث رغم مشاغلهم الكثيرة وضيق وقتهم .

وفيض شكري يمتد الى والدى أمد الله في عمرهما ومتعبهما بالمزيد من الصحة والى إخوتي ، لما قدموه لى من عناء طوال فترة إجراء هذا البحث . والى كل أصدقائي وكل من مد لي يد المساعدة خالص شكري وتقديري .

واخيراً أهدى هذا العمل لمن يتحقق بالى يستحق اكثراً منه الى زوجى العزيز وابنى الغالى مصطفى اللذين كان ولايزالاً نعم الاسرة المعينة لما قدماه لى من عون ونصح طوال ايام إعداد هذا البحث إلى وقتنا هذا . والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل .

الباحثة

ب

فهرس المحتويات

الموضع	
.....أ	شكرا وتقدير.....
.....ب	فهرس المحتويات.....
.....هـ	قائمة الجداول
.....و	قائمة الاشكال.....

الفصل الاول

.....١٦-٢	المبحث الاول: تقديم البحث.....
.....٤	مشكلة البحث.....
.....٤	أهداف البحث.....
.....٤	أهمية البحث.....
.....٤	تساؤلات البحث.....
.....٥	حدود البحث.....
.....٥	إجراءات البحث.....
.....٥	منهج البحث.....
.....٥	عينة البحث.....
.....٥	أدوات البحث.....
.....٦	مصطلحات البحث.....
.....١٦-٨	المبحث الثاني: الدراسات والبحوث السابقة.....
.....١١-٨	دراسات تناولت قالب الصوناتين.....
.....١٣-١٢	دراسات تناولت موتريو كليمنتي.....
.....١٦-١٤	دراسات تناولت ديمتري كابالفسكي.....

ج

الفصل الثاني

المبحث الاول : العصر الكلاسيكي.....	٢٢-١٨
مفهوم كلمة كلاسيك.....	١٨.
سمات الموسيقى في العصر الكلاسيكي.....	١٩.
خصائص الموسيقى في العصر الكلاسيكي.....	١٩.
القوالب الموسيقية في العصر الكلاسيكي.....	٢٠.
الصوناتين في العصر الكلاسيكي.....	٢١.
المبحث الثاني : موتزيو كليمنتى	٢٥-٢٣
العصر الرومانتيكي	٢٦.
المبحث الثالث : القرن العشرين.....	٣٦-٢٧.
التغيرات التي طرأت على العناصر الموسيقية في القرن العشرين.....	٣٠-٢٨.
أهم المذاهب والتىارات في القرن العشرين.....	٣٣-٣٠.
التعبيرية	٣٠.
الموضوعية	٣٠.
الواقعية	٣١.
التأثيرية	٣١.
القومية	٣١.
الكلاسيكية الحديثة.....	٣٢.
الحوشية.....	٣٢.
المذهب المستقبلي.....	٣٢.
الدويديكافونية.....	٣٣.
الموسيقى الالكترونية.....	٣٣.
أهم القوالب الموسيقية التي ظهرت في القرن العشرين.....	٣٣.
الصوناتين في القرن العشرين.....	٣٥-٣٤.
الموسيقى في روسيا.....	٣٦-٣٥.
المبحث الرابع : ديمترى كابالفسكى.....	٤٠-٣٧.

الفصل الثالث

الإطار التحليلي

صوناتين رقم ٣ مصنف ٣٦ لكليمنتى.....	٤٣-٥٣
صوناتين رقم ٥ مصنف ٣٧ لكليمنتى.....	٥٤-٦٧
صوناتين رقم ١ مصنف ١٣ لكتاب الفيزيكى.....	٦٩-٨٨
صوناتين رقم ٢ مصنف ١٣ لكتاب الفيزيكى.....	٨٩-١٠١

الفصل الرابع

نتائج البحث.....	١٠٣-١١٢
مقررات البحث.....	١١٢
قائمة المراجع العربية والاجنبية.....	١١٤-١١٩
الملاحق.....	١٢٢-١٥٩
ملخص البحث باللغة العربية	١٦١-١٦٣
مستخلص الرسالة.....	١٦٤
ملخص البحث باللغة الاجنبية.....	I-III

هـ

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١.	أهم أعمال موتزيو كليمنتي.....	٢٥
٢.	أهم أعمال ديمترى كابالفسكي.....	٤٠
٣.	خصائص الحركة الاولى في صوناتين مصنف (٣٧) رقم (٣) لميتزو كليمنتي و صوناتين مصنف (١٣) رقم (١) عند كابالفسكي.....	
٤.	خصائص الحركة الثانية في صوناتين مصنف (٣٧) رقم (٣) لميتزو كليمنتي و صوناتين مصنف (١٣) رقم (١) عند كابالفسكي.....	١٠٣
٥.	خصائص الحركة الثالثة في صوناتين مصنف (٣٧) رقم (٣) لميتزو كليمنتي و صوناتين مصنف (١٣) رقم (١) عند كابالفسكي.....	١٠٥
٦.	خصائص الحركة الاولى في صوناتين مصنف (٣٦) رقم (٥) لميتزو كليمنتي و صوناتين مصنف (١٣) رقم (١) عند كابالفسكي.....	١٠٦
٧.	خصائص الحركة الثانية في صوناتين مصنف (٣٦) رقم (٥) لميتزو كليمنتي و صوناتين مصنف (١٣) رقم (٢) عند كابالفسكي.....	١٠٧
٨.	خصائص الحركة الثالثة في صوناتين مصنف (٣٦) رقم (٥) لميتزو كليمنتي و صوناتين مصنف (١٣) رقم (٢) عند كابالفسكي.....	١٠٩
٩.	أوجه الاختلاف بين إسلوب تأليف الصوناتين عند كل من كليمنتي وكابالفسكي.....	١١٠
		١١١

و

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٤٤	الايقاعات المستخدمة في الموضوع الاول.....	١.
٤٥	الايقاعات المستخدمة في القنطرة.....	٢.
٤٥	الايقاعات المستخدمة في الموضوع الثاني.....	٣.
٤٦	الايقاعات المستخدمة في الكوديتا.....	٤.
٤٦	الهارمونيات المستخدمة في قسم العرض.....	٥.
٤٧	الايقاعات المستخدمة في قسم التفاعل.....	٦.
٤٧	الهارمونيات المستخدمة في قسم التفاعل.....	٧.
٤٨	النطاق الصوتي للحركة الاولى.....	٨.
٥٠	الايقاعات المستخدمة في الحركة الثانية.....	٩.
٥٠	الهارمونيات المستخدمة في الحركة الثانية.....	١٠.
٥٠	النطاق الصوتي للحركة الثانية.....	١١.
٥٢	الايقاعات المستخدمة في القسم A من م ١ الى M ٢٤.....	١٢.
٥٢	الايقاعات المستخدمة في القسم A من M ٢٥ الى M ٤٢.....	١٣.
٥٢	النطاق الصوتي للحركة الثالثة.....	١٤.
٥٢	الهارمونيات المستخدمة للقسم A.....	١٥.
٥٥	الايقاعات المستخدمة في الموضوع الاول.....	١٦.
٥٦	الايقاعات المستخدمة في القنطرة.....	١٧.
٥٦	الايقاعات المستخدمة في الموضوع الثاني.....	١٨.
٥٦	الهارمونيات المستخدمة في قسم العرض.....	١٩.
٥٧	الايقاعات المستخدمة في قسم التفاعل.....	٢٠.
٥٨	النطاق الصوتي للحركة الاولى.....	٢١.
٦٠	الايقاعات المستخدمة في القسم A.....	٢٢.

ز

تابع قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٦١	الايقاعات المستخدمة في القسم B	٢٤
٦١	الهارمونيات المستخدمة في القسم B	٢٥
٦٢	النطاق الصوتي للحركة الثانية	٢٦
٦٤	الايقاعات المستخدمة في القسم a	٢٧
٦٤	الهارمونيات المستخدمة في القسم a	٢٨
٦٤	الايقاعات المستخدمة في القسم b	٢٩
٦٤	الهارمونيات المستخدمة في القسم b	٣٠
٦٦	الايقاعات المستخدمة في القسم a	٣١
٦٦	الهارمونيات المستخدمة في القسم a	٣٢
٦٧	الايقاعات المستخدمة في القسم b	٣٣
٦٧	الهارمونيات المستخدمة في القسم b	٣٤
٦٧	النطاق الصوتي للحركة الثالثة	٣٥
٦٩	الايقاعات المستخدمة في الموضوع الاول	٣٦
٧٠	الايقاعات المستخدمة في القطرة	٣٧
٧٢	الايقاعات المستخدمة في الموضوع الثاني	٣٨
٧٢	الايقاعات المستخدمة في الكوديتا	٣٩
٧٥	الايقاعات المستخدمة في قسم التفاعل	٤٠
٧٥	النطاق الصوتي لقسم التفاعل	٤١
٨٠	الايقاعات المستخدمة للقسم A	٤٢

تابع قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٨٢	الايقاعات المستخدمة في القسم B.....	٤٣
٨٢	النطاق الصوتي للحركة الثانية.....	٤٤
٨٤	الايقاع المسيطر للقسم A.....	٤٥
٨٤	الايقاع المسيطر للقسم B.....	٤٦
٨٥	الايقاعات المستخدمة للقسم C.....	٤٧
٨٨	النطاق الصوتي للحركة الثالثة.....	٤٨
٩٠	الايقاعات المستخدمة للموضوع الاول.....	٤٩
٩٠	الايقاعات المستخدمة لقنطرة.....	٥٠
٩١	الايقاعات المستخدمة للموضوع الثاني.....	٥١
٩٢	الايقاعات المستخدمة في الكوديتا.....	٥٢
٩٣	الايقاعات المستخدمة في قسم التفاعل.....	٥٣
٩٣	النطاق الصوتي للحركة الاولى.....	٥٤
٩٥	الايقاعات المستخدمة في الحركة الثانية.....	٥٥
٩٥	النطاق الصوتي للحركة الثانية.....	٥٦
٩٧	الايقاعات المستخدمة للقسم A.....	٥٧
٩٩	الايقاعات المستخدمة في القسم B.....	٥٨
١٠٠	الايقاعات المستخدمة للقسم C.....	٥٩
١٠١	النطاق الصوتي للحركة الثالثة.....	٦٠

الفصل الاول

مشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

- المبحث الاول:

مقدمة البحث.

مشكلة البحث.

أهداف البحث

أهمية البحث.

تساؤلات البحث.

إجراءات البحث.

أدوات البحث.

منهج البحث.

عينة البحث.

مصطلحات البحث.

- المبحث الثاني: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

المحور الاول : دراسات تناولت الصوناتين.

المحور الثاني : دراسات تناولت موتزيو كليمنتي .

المحور الثالث : دراسات تناولت ديمترى كابالفسكي.

الفصل الأول

مشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة

المقدمة:

تعد صوناتين البيانو من أنواع التأليف الآلي لآلية البيانو . تتسم بطابع مميز وتتكون من حركتين ، ثلاث ، أو أربع حركات متباعدة في السرعة والطابع والصيغة البنائية . مع إلتزام الحركة الأولى غالباً بالتقسيم البنائي لقالب الصوناتا إلى ثلاث أقسام ولكن على نطاق ضيق :

أ . قسم العرض . ب . قسم التفاعل . ج . قسم إعادة العرض .^(٣٤)

وقد إزدهرت الصوناتين في أواخر العصر الكلاسيكي خاصةً كعمل للبيانو المنفرد ومن أهم المؤلفين الذين تناولوا هذا النوع من التأليف في العصر الكلاسيكي : فولفجانج أماديوس موتسارت* W.A. Mozart ١٧٥٦ - ١٧٩٠ ، لودفيج فان بيتهوفن** L.V.Bethoven ١٧٧٠ - ١٨٢٧ ، موتزريو كليمنتى M.Clementi ١٧٥٢ - ١٨٣٢ .

ولد كليمنتى في روما عام ١٧٥٢ وتوفي في إنجلترا عام ١٨٣٢ وهو مؤلف موسيقي معروف بموسيقى البيانو وساعدت مؤلفاته على وضع طريقة حديثة للعزف على البيانو وذلك بطرح أفكار فنية جديدة كان لها أكبر الأثر في أسلوب العزف على تلك الآلة .^(٤٠) ومن أعمال كليمنتى ذكر :-

- ٦ صوناتين للبيانو مصنف ٣٦ .
- ٣ صوناتين للبيانو مصنف ٣٧ .
- ٣ صوناتين للبيانو مصنف ٣٨ .
- ٤ صوناتات للألات المنفردة بمصاحبة البيانو .

* فولفجانج أماديوس موتسارت (١٧٥٦-١٧٩٠) : مؤلف موسيقي نمساوي .

**لودفيج فان بيتهوفن (١٧٧٠-١٨٣٢) مؤلف موسيقي ألماني .

وعلى الرغم مما وصلت إليه مؤلفة الصوناتين من قمة الإبداع في العصرتين الكلاسيكي والرومانطيكي من حيث التأليف والصياغة والأداء . نجد الإنعاشة الكبرى للصوناتين مع بداية القرن العشرين وتشتت الرومانستيكية بظهور المذاهب المختلفة كالتأثيرية والتعبيرية والقومية والديوكافونية والكلاسيكية الحديثة . حيث بدأت الصوناتين تعكس فلسفه وروح التأليف لهذا القرن فتوافرت فيها جميع مفردات التأليف التي جعلت المؤلف يتعامل مع قالب أعقد وأعمق يحمل مفردات درامية أكثر من المقطوعات الحرة مثل :

(المازوركا Mazurka والفالس Waltz والبالاد Ballad) وفي نفس الوقت أبسط من الصونات ومن أشهر مؤلفي الصوناتين في القرن العشرين:-

رافيل * Ravel (١٨٥٧ : ١٩١٧) ، بيلا بارتوك ** Bartok (١٨٨١ : ١٩٤٥) ، بوزونى *** Busoni (١٨٦٠ : ١٩٢٤) ، ديمتري كابالفسكى D.Kabalevsky.

ولد كابالفسكى عام ١٩٠٤ بمدينة سان بيتر سبيرج وتوفي في موسكو عام ١٩٨٧ وهو مؤلف روسي يعتبر أحد الملحنين لموسيقى الأطفال وذاع صيته من خلال أعماله الغنائية من الأوبرا والكتاتا . وفي الخارج إشتهر بمؤلفاته الأوركسترالية من نوع الكونشيرتو وموسيقا للبيانو .

ومن أعماله للبيانو ذكر :

- ٢ صوناتين للبيانو مصنف ١٣ .

- صوناتا للبيانو .

- ٣ كونشيرتو للبيانو والفيولينة والتشيلو . (٤١)

* رافيل (١٩١٧-١٨٥٧) : مؤلف موسيقي فرنسي .

* بيلا بارتوك (١٩٤٥-١٨٨١) : مؤلف موسيقي روماني .

*** بوزونى (١٩٢٤-١٨٦٠) مؤلف موسيقي ألماني .

وقد تم اختيار شخصية كل من موتسريو كليمنتى كمؤلف للصوناتين من العصر الكلاسيكى وديمترى كابالفسكى كمؤلف للصوناتين من القرن العشرين وذلك لعمل مقارنة بينهما لهذا القالب .

مشكلة البحث :-

تعتبر صيغة الصوناتين من القوالب البنائية فى العصر الكلاسيكى التى تدرس فى مادة البيانو لفرقى الثانية والثالثة داخل كليات التربية النوعية علما بأنها لم تدرس فى مادة تحليل الموسيقى العالمية بالرغم من أن هذه الصيغة تعتبر تمهد لدراسة قالب الصوناتا (Sonata) Allegro Form) الذى يتم تدريسها للفرقة الرابعة بكليات التربية النوعية . وقد لوحظ أن قالب الصوناتين قام بتأليفه بعض مؤلفى القرن العشرين إلا أنه غير معروف لطلاب الكليات المتخصصة لذا رأت الباحثة عمل دراسة مقارنة لقالب الصوناتين فى العصر الكلاسيكى والقرن العشرين.

أهداف البحث :

١. إلقاء الضوء على خصائص الصوناتين في العصر الكلاسيكي والقرن العشرين من خلال كل من كليمنتى وكابالفسكى.

٢. إلقاء الضوء على أوجه التشابه والاختلاف في مؤلفة الصوناتين عند كل من كليمنتى وكابالفسكى.

أهمية البحث :

١. توسيع مجال دراسة صيغة الصوناتين حتى لا تقتصر على مادة البيانو فقط.

٢. تحليل صيغة الصوناتين يساعد في تحليل قالب الصوناتا.

تساؤلات البحث :

١. ما هي خصائص الصوناتين في العصر الكلاسيكي والقرن العشرين من خلال كل من كليمنتى وكابالفسكى ؟

٢. ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين أسلوب تأليف الصوناتين عند كل من كليمنتى وكابالفسكى ؟